

وكان رحمه الله ربه بين الرجال "اسمر اللون اسود الشعر كك اللحية شاب قوده ولم يشب قواده". صادق الورد قوي الذاكرة يسأل فيجيب بكل علم وبرايع العروص فيرده الى النهم وقد خاف من الذرية الصالحة خمسة ذكور وبتين وكانت وفاته مساء يوم الجمعة سادس شهر ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين والى عن سبع وسبعين سنة" فرثاه الشعراء وابنته الجرائد وجمع الرزاق والثابطين في كراسة طبعت في مدينة بيروت. ويبقى فضلة منشوراً بفضائل بيتي وذكره مخلفاً في نفوس مريريه

"فالمرء ذكراه مرآة تشخص ما ابداه في هذه الدنيا واجراه"

مسائل واجوبتها

• فتحنا هنا الباب منذ اول انشاء المنتظب واعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظب. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ومحل اقامته واضحا (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كافه

ج لا نار هناك ولكن فرك الحديد بالصوان يحدث حرارة كافية لاحتاج دقائق الحديد والصوان الصغيرة المتناثرة فتظهر شراراً لامعاً (٢) ومنه يوجد بساحل البحر الملح آبار عذبة وبجانب النيل آبار ملحة وعميق الآبار دون عمق البئر فما هذه المياه وما هنا التغير

ج اما الآبار العذبة التي بجانب البحر الملح فإؤها وارد تحت الارض من الاراضي والجبال المجاورة لبحر في عذبة من اصلها وليس في الارض التي تر فيها ما يكسبها الملوحة وقد تنغير هذه الآبار عيوناً عذبة في قلب

(١) كثر مشنان. اسطغانوس افنديه صليب. ما كية المزن وتحملها للمياه وهل يغلب الماء من البحر ام من السماء

ج ان المزن اي السحب المطرة ابخرة صاعدة من البحار والبحيرات والانهار وكل ما فيه ماء فان الماء الذي على سطح الارض يتلطف بالحرارة فيصير بعضه بخاراً ويصعد الى طبقات الجو ويتكاثف هناك بالبرد فيصير سحاباً ثم اذا زاد تكاثفه صار مطراً

(٢) ومنه ما النار المودعة في الحديد (اي الازندة) مع ان عنصرها خلي عن ذلك

البحر فيمتلئ الملاحون منها ماء زلالاً .
 وإما الآبار التي بجانب النيل فيكسب
 ماؤها الملوحة من ارض وادي النيل السفلى
 فانها مزوجة بالمواد الحجة لانها كانت في
 سالف عهدها جوتاً من اجوان البحر الملح
 (٤) ومنه كيف تكونت سهول الارض
 ووعورها

ج اما السهول فكانت اودية ومنخفضات
 ملأها السيول بالتراب فركد فيها وانسط
 عليها فصارت سهولاً كوادي النيل . وإما
 الوعور فبنايا جبال وآكام تكسرت صخورها
 بفعل الحر والبرد والهواء والمطر والنباتات
 (٥) الاسكدرية . جرجس افندي لمعلم
 نعمه . ذكر في النتيجة التي رضعها السيد مصطفي
 محمد الفلكي عن سنة ١٢٠٨ هجرية انه في
 يوم السبت ٢٢ مايو سنة ١٨٩٠ توسط
 الارض بين الشمس والقمر فتجب ضوء الشمس
 عنه فيتنصف خسوفاً كلياً فترجوك ان تفيدونا
 عما اذا كان توسط الارض بالصفة التي
 ذكرها حضرة الفلكي ممكناً وعن كيفية ذلك
 ج نعم فان الارض كرة ساججة في الفضاء
 والقمر يدور حولها وهي والقمر دائران حول
 كرة الشمس فيتفق ان تقع الارض بين
 الشمس والقمر فتجب نور الشمس عنها كما يتفق
 ان يقع القمر بين الشمس والارض فتجب
 نور الشمس عن الارض
 (٦) ومنه ما هو الكون غير المنظور وهل

هو حقيقي ام كيف
 ج ان بعض الاعتبارات الطبيعية
 والنفسية تقضي بوجود كون غير منظور اما
 ماية هذا الكون فلا تعلم
 (٧) ومنه هل طوفان نوح عم البسيطة
 كلها وهل كان بعده اوقباة طوفان آخر
 ج يظهر من الآثار الجيولوجية انه حدث
 على الارض طوفانات كثيرة ولكن لم يظهر
 منها حتى الآن ما يدل على انه حدث في
 عصر الانسان طوفان عم المسكونة كلها
 (٨) ومنه عندنا رجل يبلغ من العمر
 عشرين سنة لا يأتيه النوم الا بعد كثير من
 الزمن فاسبب ذلك وما هو العلاج
 ج ان اسباب الارق مختلفة ولا بد من
 معرفتها قبل العلاج فكلياً ذلك الى الطبيب
 (٩) الاسكدرية . احمد افندي عثمان
 الورداني المصري . ذكرتم في الجزء السابع
 من السنة الثانية عشرة ان ولهم الاول
 امبراطور المانيا ولد سنة ١٨٢٧ ليس ذلك
 خطأ في الطبع وصوابه سنة ١٧٢٧

ج بلى
 (١٠) ومنه . ما كيفية استخراج الجوهر
 المسمى بالخلون من الحامض الخليك
 ج ان يجري بخار الحامض الخليك في
 انبوب من الحديد نحى الى درجة الحمرة
 (١١) ومنه . من بنى منارة الاسكدرية
 ج شرع في بنائها بطليموس الاول واكملت

- سنة ٢٨٠ قبل المسيح ولبثت قائمة الف وستين سنة ثم خربت بزلزلة على ما يظن . اما المارة القائمة الآن فحديثة العهد بناها محمد علي باشا
- (١٢) الاسكدرية . ميكل افندي
اسكندر . في بر الشام رجل برقي على قبضة من التراب يأخذها من قرب قرية النمل ويذرها قليلاً قليلاً فينبعث النمل ايناسار حتى يقف الرجل فيبغى النمل هناك ويعمل له وكراً جديداً فاقولكم! في ذلك
- ج ان صح ما ذكرتم فيكون النمل قد اقتيد الى اتباع الرجل برائحة التراب الذي أخذ من قريته . وكل الرقي التي امتخت حتى الآن وجدت كاذبة فيبعد عن الظن ان تنفرد هذه بالصدق
- (١٤) الاسكدرية . يوسف افندي نعمة . كيف امكن لنيثاغورس الفيلسوف ان يخاطب بعض الفرو وبعض البهايم
- ج قد روي عن فيثاغورس امور كثيرة خارقة ولا دليل على صحة تلك الروايات
- (١٤) ومنه . ما هي طبيعة النور وما هي خصائصه الكيماوية والنسبولوجية
- ج النور يترجم في دقائق الاثير وهو يساعد بعض المواد الكيماوية على التحل والتركب . وتتصلب ذلك وتتصلب خواصه النسبولوجية ما لا يمكنه باب المسائل فنسرد لك مقالة خاصة
- (١٥) ومنه . ما هي الروح وابن مفرها من الانسان
- ج لا يعلم . وغاية ما يعلم عن ذلك ان الروح غير مادية وانها حائلة في البدن ما دام حياً
- (١٦) ومنه . ما هو الزين الذي ظهر فيه الشعرون نطق به اولاً
- ج لا يعلم ذلك لان الناس نطقوا به قبل ان استنبطوا الكتابة وتدوين التاريخ . واقدم الاشعار العربية المخطوطة لا يصل في تاريخه الى نصف المدة المعروفة لا قدم الاشعار العبرانية واليونانية والهندية
- (١٧) الزقازيق . عبد المجيد افندي بكير . قال صاحب دائرة المعارف في الصفحة ٢١٥ من المجلد السابع ان السيد محمود حمزه كتب سورة الفاتحة على حبة ارز ومع ذلك بقي ثلثها خالياً ثم كتب ٣١٧ اسماً قبل انها اسماء اهل بدر على ورقة في مساحة فص الخاتم قبل ذلك صحيح ومعقول وما الدليل على صحته
- ج ان ذلك معقول اما كونه صحيحاً فدليله صحة الرواية وقد روى ذلك غير واحد
- (١٨) ومنه . هل ما ينوله بعض المؤرخين من ان سواد لون الزنوج ناتج من دعوة نوح على ابيه حام له مكان من الصحة
- ج كلاً . ونص كلام نوح على ابيه هو وارد في التوراة لا يستفاد منه ذلك

(٢٤) ألا نستخرج من تباعد الجواهر الفردة بعضها عن بعض كما ذكرتم في مثالة جواهر الاجسام المدرجة في الصفحة ٥١٠ من المجلد الثالث عشر ان ثقلها النوعي هو أكثر كثيراً من ثقل الاجسام النوعي

ج بلى اي لو امكن ضم الجواهر الفردة بعضها الى بعض حتى تناس لتل جرم الجسم وبقيت مادته على حالها و بالتالي زاد ثقله النوعي

(٢٥) ومنه من اين عرف ان في نقطة الماء كذا من الجواهر الفردة

ج ان جرم الجواهر الفردة معروف ومقدار ثقل الماء بالحرارة معروف ايضاً فيعرف من ذلك عدد الجواهر الفردة في مقدار معلوم من الماء

(٢٦) مصر - يعقوب افندي جمال - رأيت في الصفحة ٢٢٢ من السنة العاشرة انه يجب ان يكون في كل مدينة ملاعب عمومية ولجنة تراقب اللاعبين وتجازي الفائزين فهل يوجد في القاهرة ملاعب عمومية مثل هذه
ج كلاً

(٢٧) ومنه اراني سيف أكثر الليالي احلم احلاماً مخيفة ويقال انني اتكلم وانا نائم واقوم وامشي من مكان الى آخر وارجع الى سريري وانا لا ادري شيئاً ثم يحدث ذلك ج من اختلال في وظيفة المجموع العصبي والغالب انه يزول من نفسه حينما يتقوى الجسم

(١٩) ومنه ما هي كيفية تكليس الفواكه ج تكليس المواد الآلية باحماضها في اثناء ان نحترق ولا يبقى منها الا المواد الترابية (٢) الاسكدرية . شحاده افندي داود .

كيف يذاب الذهب الابيض المسمى بالبلائين ج يذاب باليوري الاكسيدروجيني اي الذي يحرق به الاكسجين والهيدروجين فان الحرارة المحاصلة من ذلك كافية لاذابة البلائين (٢١) طنطا . داود افندي حوي . هل

حالة الحواس في الحيوان كما هي في الانسان ج الارجح ان الاصوات لا تؤثر في الحيوان كما تؤثر في الانسان وكذلك الطعام يختلف تأثيرها في الحيوان . في الانسان والظاهر ان انواع الحيوانات تختلف في ذلك كثيراً (٢٢) ومنه كيف تزيد بتبع نترات النضة

عن الملابس البيضاء والرخام الايض ج بمسحها بسيانور البوتاسيوم

(٢٢) الخواجه الياس بركات . وترفوردينيويورك . اميركا . ما هو الجوهر الفرد هل هو صغير حتى ان ملايين منه توجد في نقطة الماء ام كل جزء من اجزاء نقطة الماء كرة مجوفة والجواهر الفردة كرات دائرية فيها ج ان نقطة الماء مؤلفة من اجزاء صغيرة وكل جزء من هذه الاجزاء الصغيرة مؤلف من جواهر فردة اما كيفية وضع هذه الجواهر حتى تتألف منها الاجزاء المذكورة فغير معروف تماماً

لازالة الشعر من العين حتى لا تعود تنبت
مرة اخرى
ج ان تنتزع بصلتها بعلمة جراحية او ان
يخرق لها الجفن ويخرج رأسها منه فتسوي الى
الخارج

(٢١) بولاق الذكور . صالح افندي
ضيف . ذكرتم انه توجد آلة كهربائية تحرك
الاجسام الثقيلة كالمركبات فكيف ذلك
ج اذا مرّ المجرى الكهربائي على قطعة من
الحديد صارت مغناطيساً وجذبت اليها الحديد
واذا تقطع المجرى الكهربائي زالت المغناطيسية
من النقطه وتركت الحديد الذي جذبته
ويكون التصرف في حركة الجذب هذه حتى
يصر منها حركة رحوية تدبر بكرة ومن ثم
تدار المركبات بها اما تنصل ذلك فيقتضي
رسوماً كثيرة ونقائ طائفة لا يتعالي اليها
الآن

(٢٢) ومنه . هل يوجد في الطبيعيات
ما يمكن معه رفع المياه بضغط الهواء وليس
بحركة مجرّها اندمان ولا آلة مثل المص
ج ان حركة جريان الماء يمكن استخدامها
لضغط الهواء ورفع الماء بهذا الضغط كما في
الجسر الهيدروليكي . وحركة مجاري الهواء
يمكن استخدامها لضغط الهواء ورفع الماء وكذا
كل انشوى الطبيعية كالبخار والكهربائية
وحركة المد والجزر وتدفع الهواء بالحرارة
(٢٣) ومنه . اذا وضع الماء في اناء

(٢٨) اللعامة . محمد افندي ادم . قرأت
في احدى الجرائد ان رجلاً النّم ثندونه
لطفل فادركه له لبناً فهل يمكن ان يكون ذلك
صحیحاً وما سببه الطبيعي

ج نعم فانه قد يحدث ان تكبر ثندوة
الرجل وتدر كئدي المرأة ولكن ذلك نادر
جداً وسببه الطبيعي ان اعضاء الذكور والانثى
كانت متشابهة في الاصل تمام المشابهة ثم
بعد بعضها عن بعض جرباً على بعض
النساييس الطبيعية ولكنك يحدث احياناً ان
تختلط بعض صفات الذكور والاناث فيكون
الرجل اجرد بلا لحية مثلاً والمرأة شعراء بلحية
وتكبر ثندوة الرجل فتصير كئدي المرأة

(٢٩) ابا الوقف . بطرس افندي
شخاده . يقول العامة انه اذا ولد لاحدم
توأمان نسرح روح احدهما الذي ولد اولاً
سواء كان ذكراً او انثى وتترىا بزبب هرة
وتذهب الى حيث شاءت ويحكك الجسد
بضع ساعات بلا حراك كانه ميت ومتى
عادت اليه الروح اخبر والدويه بن اوقع
يو ثم تظهر علامات الضرب في جسده .
ويقولون انهم شاهدوا ذلك مراراً وهو
حاصل الآن بابا الوقف فان امرأة ولدت
توأمين ذكراً وانثى فتسرح روح الانثى لانها
ولدت اولاً فهل لذلك موقع من الصحة
ج كلاً

(٣٠) ومنه . ما في احسن واسطة

كبير محكم المد ووصل به ثم كور ككور
المحدد فهل يمكن أن يرتفع الماء من الاناء
بواسطة دفع الهواء اليه بالكور

ج نعم بشرط ان يوصل بالاناء انبوب
متصل الى اسفله ويكون فم الكور متصلاً باعلى
الاناء

(٢٤) بيروت . محمد افندي يحيى طباره .

هل يمكن الصم البكم ان يتعلموا القراءة
والكتابة ويتكلموا بلسان فصيح ولهجة واضحة
كس الرضوخ وبني هيا غيرهم جميع ما يخطر
لم في البال وهل يمكن لمعلمي الصم البكم ان
يفهموا امر تلاميذهم معنى قول الشاعر
اذ اساء فعل المرء ساءت ظنونه

وصدق ما ابتدأه من نوم

وعادته محبوه بقول عدائوه

فاصح في ليل من الفلك سبهم

وهل يمكن الصم البكم ان يأتوا بمنزل هذا
المعنى ويفهموه غيرهم بواسطة الالفاظ او
غيرها وهل يمكنهم ان يؤلفوا تأليف في علم
الاخلاق وعلم الشرائع وما اشبه

ج راجعوا الجزء الرابع من السنة التاسعة
من المنتطف (الكبير) تجدوا فيه مقالة ضافية
في الصم والبكم وهي من اوفى ما كتب في هذا
الموضوع الى الآن . ويستفاد منها ان الصم
البكم فريقان فريق فيهم عقدة في لسانهم
تضعهم من النطق وهؤلاء يعلمون التعبير عن
افكارهم بالاشارات بحسب الطريقة الفرنسية

و فريق بكمهم نتيجة صممهم وهؤلاء يمكنهم ان
يتعلموا النطق بلسان فصيح بحسب الطريقة
الجرمانية . والذكي الثواد من الفريقين يمكنه
ان يفهم ادق المعاني ويعبر عنها بالكلام او
بالاشارة وما احسن ما قيل

ان الكلام لني الثواد وانما

جعل اللسان على الثواد دليلا

واي بصير وصف السماء وكواكبها والنجوم
ومحاسنها والحروب وعددها بالبلغ ما وصفها
بواو العلاء وهو ضرير فاذا كان الاعمى
ينظر الى ادب الادباء فلا حرج اذا فهم
الاصم كلامهم . هذا ولو كان البشر من اول
عهدم الى الآن صماً لا يسمعون وبكلاً لا
ينطقون لكان ادراكهم للمعاني ضرباً من

الحال اما الآن وقد وجدت في نفوسهم قوة
ادراك المعاني فالتعليم والارشاد يظهرانها
بالفعل ولو عدم الانسان بعض حواسه
وبسائط التعليم والتفهيم ايسر للذين يسمعون
وينطقون منها للصم البكم كما لا يخفى فقلنا
ينتظر من هؤلاء ان يؤلفوا في علم الاخلاق
وعلم الشرائع الا اذا كانوا من نوايع الزمان
(٢٥) الاسكدرية . الحاجات كرم

وجرجس الياس كرم . في احدى جهات
لبنان بقعة فيها كثير من العظام مرصوف
بعضها فوق بعض الى عمق ذراعين وفوقها
جبل عال فما هو اصل هذه العظام

ج الأرجح انه كان في سفح الجبل مغارة

الطبع لم يحف من صوت ولا عنا عن احد
 واذا كان شعبان وغير شرس الطبع فقد
 يرتاع لاقبل سبب وقد يترك من بنافوت
 امامه ولكنه كالافاعي وان لانت ملامها
 عند الثقلب في انباها العطب فكثيرا ما
 تدلب عليه طبعه الوحشة فينك بالذين
 ربي عندهم من نعومة اظفارو والطبع غلاب
 (٢٨) النبوم. اسكندر افندي صعب.

ما قولكم في مصر المختضة (الدلتا) هل
 كانت جونا ملو شيئا فشيئا بالطي الازد
 من النيل

ج نعم

(٢٩) ومنه في اتي مكان كانت مدينة
 الاسكدرية عند ما بناها الاسكندر
 المكدوني

ج كانت تشغل المكان الذي في فيو
 الآن وتمتد منه الى الشرق بحيث كان
 محيطها نحو ١٥ ميلا

(٤٠) ومنه لاي عرض نصب عمود الهوري
 ج نصب هذا العمود في الاسكدرية
 تذكارا للامبراطور ديوكتيان. اما ان
 اها الى الاسكدرية نصوب تذكارا للموجوده
 من الامتحان فيهم بعد التغاب عليهم وردم
 عن العصيان او انه هو اقامة تذكارا
 لتغلب عليهم ستاتي بقية المسائل

آوت اليها الوحوش في سالت الزمن
 وكانت نموت وتبقى عظامها فيها. او تأتي
 بنرائها اليها فتأكل لحمها وتبقى عظامها.
 وعلى توالي العصور كثرت العظام وانهار
 التراب فوقها فسدت المنارة. وقد رأينا نحن
 بعض هذه العظام وهي من عظام الحيوانات
 المنقرضة التي سكنت جبال لبنان قبل
 العصر الجليدي

(٢٦) مصر. بشاي افندي بقطر.
 باي اعتبار تكون هذه السنة سنة ١٦٠٧
 القبطية

ج ان بدأ الحساب القبطي من سنة
 ٢٨٤ للمسيح اي سنة تولى القبرص ديوكتيان
 الذي اضطهد النصارى الاضطهاد العاشر
 والآخر فاذا طرح ٢٨٢ من التاريخ الميلادي
 وهي السنون التي خلت قبل بداعة التاريخ
 القبطي كان الباقي ١٦٠٧ وهي السنة القبطية
 الحالية وكانت بداعتها في اليوم ٢٩ من
 شهر اوغسطس يوم تولى ذلك الناصر

(٢٧) ومنه كيف يتفق انولان ان
 الاسد يروعه صوت الانسان فيهرب منه
 وبانه لا يعف الا عن تذلل له

ج ليست كل الاسود على درجة واحدة
 من الشراسة. والاسد الواحد لا يكون على
 حال واحدة دائما فاذا كان جائعا شرس